

الباب الثالث

منهج البحث

المنهج هو الطريقة المستعملة لمعرفة الشيء بالخطوات المنتظمة.¹ والبحث هو سلسلة العمل المنتظمة لحل المشكلات بالطريقة العلمية.² وإذا أضيف المنهج إلى البحث كان معنى منهج البحث هو مجموعة الخطوات المنتظمة من المبادئ العامة التي يستخدم بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفا لكشف الشيء عن الحقيقة. فذلك، منهج البحث مهم جدا لأنه يساعد الباحث لفهم المبحوث ونقده، وهو يشتمل الطرق المستعملة في البحث المنتظم. وهي كما يلي:

أ. جنس البحث ومدخله وصفته

١. جنس البحث

كان جنس البحث في هذا البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب.³ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل الوثائق والمعلومات الصديقة حول تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على أساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري"³ الإسلامية العالية التابعة بجمعية تهضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

¹ Sedar Mayanti dan Syarifudin Hidayat, *Metode penelitian*, Mandar Maju, Bandung, 2002, hal. 25-27.

² Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif & Kualitatif*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2011, hal. 3.

³ نفس المرجع، ص. ١٣

٢. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث مدخل نوعي. وقال سترائوس وكورين (Strauss & Corbin) بأن البحث النوعي بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٤ وفي هذه الحالة، يحدد الباحث الموضوع لنيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن تطبيق تنوع تصميم الفصل على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام من رئيس المدرسة ووكيل رئيس المدرسة للمنهج الدراسي ومعلم اللغة العربية وبعض طلاب.

وأما خصائص البحث النوعي فهي : أن البحث النوعي يركز على وصف الظواهر والحالات الطبيعية وأنه يصور البيانات تصورا وصفيا تحليليا وأنه يركز على العملية دون النتائج وأنه يجلل البيانات إستقرائيا وأنه يفضل المعنى.^٥

٣. صفة البحث

والباحث يستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند التحليل.^٦ إذن، يصور الباحث عن تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية تحضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

⁴ Syamsudin, Vismaia & Damianti, *Metode Penelitian pendidikan Bahasa*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hal. 73

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif & R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hal. 22.

⁶ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1995, hal. 309

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

ج. مصادر البيانات

واستخدام البيانات في هذا البحث تؤخذ من مجموعة متنوعة من المصادر، وهي كما يلي:
أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي أقوال وأفعال شخص مراد.^٧ وهي البيانات التي تنال من شخص مراد مباشرة. البيانات الأساسية في هذا المجال رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية ووكيل رئيس المدرسة للمنهج الدراسي والطلاب في المدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية تظهر بطريقة غير المباشرة عن موضوع البحث بل من الغير.^٨ وفي هذا الموضع، البيانات الثانوية تنال من الوثائق والوسائل التعليمية في المدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس.

⁷ Sugiono, *Statistik Untuk Peneletian*, Alfabeta, Bandung, 2005, hal. 10

⁸ Syaifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2001, hal. 8

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستعمل لمقياس مظاهر البحث. ونظرا للبحث النوعي فإن أدوات البحث هي الباحث نفسه.^٩ فمن المعروف أن الباحث يكون أدوات البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وآخذ نتيجة البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق على الباحث نيل معيار البيانات المقررة. وجمع البيانات في بحث نوعي يفعل في الوضع الطبيعي.^{١٠} وجمع البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث الطرائق التالية:

١. طريقة الملاحظة

تعتبر الملاحظة بالمراقبة والتسجيل بالطريقة المنتظمة من الأعراض التي تظهر في موضوع البحث. والملاحظة تنقسم إلى الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة المباشرة هي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في إجراء الأحداث وأما الملاحظة غير المباشرة فهي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في غير إجراء الأحداث.^{١١} وأما نوع الملاحظة في هذا البحث فهو الملاحظة المباشرة غير المشتركة في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الفصل ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها. والملاحظة في هذا البحث ملاحظة صريحة وهي أن الباحث يعبر نفسه

⁹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, hal. 1-2

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif & R&D, Op. Cit.*, hal. 308.

¹¹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Rineka Cipta, Jakarta, 2008, hal. 158.

إلى مصادر البيانات على أنه في أثناء عملية البحث.^{١٢} يستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات المناسبة بعملية تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على أساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري" الإسلامية العالية التابعة بجمعية تحفة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٢. طريقة المقابلة

قال إيستربيرج (Esterberg) بأنها لقاء الشخصين لتبادل الآراء والمعلومات بالأسئلة والأجوبة وعقدت لشخص مراد بالدقة.^{١٣} وأما موضوع هذه المقابلة فهي مما يلي :

١. رئيس المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والتلاميذ
٢. وكيل رئيس المدرسة للمنهج الدراسي: لمعرفة المنهج الدراسية والخصص والمادة.
٣. معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن صورة تطبيق تنوع تصميم الفصل على أساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.
٤. بعض التلاميذ : لمعرفة نجاح التلاميذ في فهم المادة بما يلقيها المدرس بتلك الطريقة.

ج. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^{١٤} يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الصور عن تطبيق تنوع تصميم

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Op.Cit. hal. 312.

¹³ المرجع السابق، ص. ٧٢

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 1993, hal. 202.

الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية ههضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس.

و. إختبار صدق البيانات

في إختبار صدق البيانات لهذا البحث كان الباحث يستعمل الخطوات

التالية:

أ. إطالة المراقبة

عملية البحث تطول حتى ثلاث مرات لأن البيانات في الدول الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

ب. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

ج. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. يسأل الباحث الأمر المتساوى من المصدر المختلف والوقت المختلف والطريق المختلف.

د. تبادل الآراء مع الأصدقاء

والأمر يقام بالمشاورة مع الأصدقاء الحاصلين على درجة السرجان عن نتيجة البحث المؤقت. تأكدت من أن المشاورة سينبت الآراء والإقتراحات والأسئلة الجديدة.

هـ. بيان العضو

عملية فحص البيانات يناله الباحث بطريق المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها من المقابلة والتوثيق وغيرها التي تسهل الفهم للباحثة وغيره.^{١٥} عمل تحليل البيانات قبل دخول الميدان وفيه وبعده و عمل تحليل البيانات في البحث النوعي فهو في الميدان بجمع البيانات. وفي رأي ميلس (Milles) وهو بيرمان (Huberman) الذي نقله سوجيونو (Sugiyono) أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تنفذ مستمرا حتى يمل. وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٦}

١. تنقيص البيانات

هي الإختيار والتركيز وتبسيط البيانات الخشنة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان وخصوصها عن الطريقة الإستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية. وحذف ما لاينفع و تنظم البيانات حتى تستطيع أن يأخذ الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون ببيان قصير وارتباط بين الطبقات. وهذا سيسهل للباحث فهم ما يكون و تخطيط مايفعل.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Op.Cit. hal. 334

¹⁶ *Ibid*, hal. 337-345

٣. أخذ الخلاصة

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هو أخذ الخلاصة، الخلاصة في البحث النوعي تمكن أن تستطيع جواب تحديد المسئلة أم لا، معلّق بالأدلة الصديقة والإتساق.

